

الدرس 3 :

الحقيدة

قوله **فَلَمْ يَلِدْ** التوحيد حقيقة **المقصود بالحقيقة**
هذا بيان أثر التوحيد وبيان التحكاسه على
عقيدة الموحّد وليس المقصود هنا تعريفه
له ثمرته هو ان ترى الامور كلها من الله
خيرا كان او شرا
والاسباب مخلوقة تؤثر بامان الله

الالتفات = الالتفات القلب
الشرايس مقدرا لذاته واما هو مقدر الامور
وراءه (غايته اولي حته لا تكون الا خيرا)
قال النبي **والشرايس اليد**

هذا المقام = التوحيد
التوكل الحقيقي : تفويض الامر الى الله وعدم
الالتفات الى الاسباب
الصبر الجميل : هو ان لا تشكو الله تعالى

الى الخلق ⑦
له ترك اللوم من ثمرات التوحيد ⑧
1- الرضا عن الله والتسليم له

الربوبية: توحيد الله بأفعاله هو

له "منه تعالى لعباده"

له بمعنى انه ماله لهم ومصرفه، مدبر
لأوامرهم، رازق لهم.
= افعال منه لعباده.

التأله: بمعنى التحيّد = توحيد الله بأفعاله

أنفس الأعمال: توحيد الله

(1) لأن التوحيد أساس كل الأعمال

وهو حق الله عز وجل

(2) لأن التوحيد عظيم الفضل، كبير النفع

التوحيد له قشران

القشر الأول: القول باللسان ^{٦٧} لا إله إلا الله

وهذا التوحيد يصير إيماناً من المنافق

القشر الثاني: ان لا يكون في القلب مخالفة

او انكار لهذا القول

باب التوحيد: ان يرى الموحّد ان الأمور

كلها من الله تعالى ثم يقطع الأسباب

إلى الأسباب

ملاحظة: لا يجب استعمال هذه المفردات

قشر أو لباب ...

لا إله إلا الله: هي ترجمة لما في القلب

من اعتقاده وجوب أفراد الله بالعبادة

مقصور من الله تعالى وأستولت هذه النفس
 وهو يتقيد بها القوتيا وإستولت هذه النفس
 إله عباس - ويترك وإله منك - إله يتركك وعبادتك
 - إله الإله - في مقصور لحق الإله
 وتوحيد الألوهية هو إفراد الله سبحانه بالعبادة (أفعال المكلفين)
 وإقرانه بأحب (القلب) والخوف (خوف الشر) والرجاء (تعلق القلب)
 والسير (إحسان المكلف طاعة على مقتضى إلهامه لها) إلهية الإله
 والطاعة (إحسانه بالفعل والترك) والتوكل (توحيده الإلهية) اتخاذ الأسباب
 توحيد الربوبية إفراد الله تعالى بأفعاله هو
 الربوبية والألوهية ← علة ← الربوبية تستلزم الألوهية
 والألوهية تدل على توحيد الربوبية بالتفقت فلا يستحق العبادة من
 غير رازقا ولا مدبرا ...

الدرس الثالث

- التوحيد حقيقة أم نفي الأمور كلها حقيقة من الله خير أو شر
- إلهية أثر التوحيد الحقيقي والتفاسه على إيمان وعقيدة المكون
- وهذه البروتية تقطع الالتفات إلى الأسباب والوسائط لأنها
- مخلوقة فالله خلقها وخلق مسبباتها وسائرها هذه
- الأسباب لا تؤثر بذاتها وإلما يبدن الله سبحانه وتعالى
- وجوب مباركة الأسباب والوسائط
- السبب - يلقى إلى الأمل ونفيقه يادن الله فالطريق إلى
- شرب كونه كان سببا للجانة يادن الله وكاديبا للعلة كمنع
- أن الله تعالى هو الدنيا قدر يادن كاذب هو حقيقة سوحية
- الكبر والافتخار كان يفسر من حيث المقدور لأن كل شيء ما عدا
- الله غير سوحية الضر

اعلم ان حيث التفتت عينك اليها فربما تشاء ان الله تعالى
في التوحيد ينظر اذا ما تفكر القلب بالذات المتوكل ^{الذات الحقيقية} على الذات الحقيقية
الذات لا ينافي اتحاد الاسباب و ايضا ينظر ترك ملكية الخلق
ايضا ما لم يتحطى وانته لا يشكو الى الخلق فالضرر يحصل وهو ترك
ملك الخلق **فاما** اسكنو بيما و خذوا الى الله **فاما**
العلم الهدى مرصه مرسية ذكر له ان طوره كما هو امره

فما السكوني مما أتت بحف مات
أما السكوني فتحوز إذا كانت رداً عن سؤال عما الحال أو نحو ذلك
تقديم كونه وإزالة هضم إليه
أما السكوني فتحوز إذا كانت رداً عن سؤال عما الحال أو نحو ذلك

اما ان يكون هناك ميل للنسج فتجد في
الرجل من اللين والصلب له - عروبان من الاوتار الواسعة التي
تسمى بها التوتيد

تسمى بها التوحيد
- عُرِفَت التوحيد بأنها توحيد الله بأفعاله هو ذاته هو مدبره
فليس رازق لهم والسائل (الله) من عباده له بأفعاله هو
- الرخصة هي التوبة في التوحيد عباده

انفس الـ ٤٨١ وأجلها هي توحيد الذات ← ١٥ ثلث الأساس مع الـ ٤٨١

← ② التوحيد عظم الفصل كسر النع (حديث البطاقة)

النوح له قِسْرَان ① انا نقول بلبانك لا اله الا الله وهو
مناقب للتكليف عند الضاري والمناقب

⑤ ان لا يكون في القلب شكاف ولا انكار

ولباب التوحيد أن يرى الأمور كلها ما الله ويقطع الوساوس

← الغير القائل عابداً أهل السنة لأنها اشترطت بها ثلاثة
وهي القرب والتفسيق وهو في كلام الأمام الفراء (إياها)
علوم الدين واحدة المصنف لا هو وقد استعمل الأمام

الفرق (بالقشر) أوردته من معرفة اللاتم وانتقاد أهل اللاتم فيما يتعلق
بإدخال الفلسفة والأقضية على مسائل ليست من خواص الأمور
← إن كلمة القلب لم يطلق بالله وتفرده بالعبادة فإن قوله باللسان
لغنى قسراً لا يتفق وإذا لم يعد الله وحده فهذا لا يكون نافعا
(دأب المتأخرين) ولكنه مجرد التهديد (عامة الناس)
والأهل من احتساب هذه التفسيرات

- وأما بعده سبحانه عبادة يفرضه بجا ولا يعتمد غير هو يخرج عن
هذا التوحيد بأع الإبرأ قال صلى الله عليه وسلم: **نفس عبد الله مع**
نفس عبد الدنيا **؟**

* الإلهية: أصلها إله على وزن فاعل بمعنى مفعول ← **ما لا**
← لا معبود يقو إلا الله. إمرأه الله بالعبادة.
← **الربوبية تستلزم الألوهية**

* الدرس 3 *

قال المقرئ رحمه الله:
«بيان التوحيد حقيقة أن ترى الأمور كلها من الله تعالى رؤية تقطع
الاعتقادات عن الأسباب والوسائط
الحقيقة ← بيان أثر التوحيد وبيان انعكاسه على عقيدة وإيمان
الموحد. ← **لأنما العلم الحشيه**
← **تمزة الإيمان الحقيقي** هي رؤية الأمور بحسبها وشرها من الله تعالى،
تعلق القلب بالله عز وجل. ولا تلتفت إلى الأسباب التي تبدل للبلوغ
إلى النتائج، فلا أسباب خلقتها الله. وهذه الأسباب تؤثر بإذن
الله وليس بذاتها، إذ لا يكون في ملكه ما لا يريد سبحانه
لكن، الترفع عن الأخذ بالأسباب والوسائط كما قال ابن القيم
هو **طعن في الحكمة**

حول أهل السنة في ما يتعلق بالأسباب والوسائط هو القول **بالصل**
والوسط ← الأسباب مؤثرة بإذن الله عز وجل
قال « بحيث لا ترى إلا الخير والشر منه سبحانه وتعالى.
« **السبب** قد يعطى إلى الأمر ونقيضه.
« وإن كان شراً ← **محيط المقصور** لكن التقدير كله خير
قال « وهذا المقام ينمى التوكل، وترك بشكاية الخلق ...

أي التوحيد يتم إذا تعلق القلب بالله وأيقطع عن الأسباب
التوكل على جهة **الحقيقة** ← **لا يتأخر** الأخذ بالأسباب

قال : ولما عرفت ذلك فأعلم من الربوبية شئ تعالى لعباده
الربوبية هي توحيد الله عز وجل **أفعاليه هو**

اللوحيية هي توحيد الله **أفعاليه**
قال : وكما أن الوحدة هي الوضوء بينة وبينهم ، وأعلم أن أنفوس
الأعمال وأجلها قدرنا توحيد الله
التوحيد هو أساس جميع الأعمال

هو عظيم الفضل كبير النفع
قال : غرض التوحيد له ثمران ، **القيس الأول** أن تقول
بما يكاد إله إلا الله **مناقض للثاني** الذي
تعتقده النصارى
هو توحيد المبدأ فحاشا

والقيس الثاني أن لا يكون في القلب مخالفة ولا إنكار لمفهوم

هذا القول ، بل يشتمل القلب على الاعتقاد بتلك والتصديق به
ولبتات التوحيد أن يرى الأمور كلها من الله تعالى
القيس الثالث حجة عن الإمام الغزالي
بأنه **الصدق** يعني سمعاً وأطاعة